

الوساطة والمحسوبية عوامل احباط وهدم 41 11 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الحكم العدل واصلي واسلم على النبي ذي الفضل. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه - [00:00:00](#)

شيء وهو على كل شيء قدير. وبعد الوساطة والمحسوبية عوامل احباط وهدم. يجب عليها هذا هو موضوعنا. ان شاء الله ويسر وسدد ووفق فالظن به سبحانه. اولا الوساطة والمحسوبية في العبادة والدعاء. مرفوضة - [00:00:54](#)

حرام. تفسد الناس. تفسد العقيدة. تخلد في النار. الوساطة والمحسوبية حتى في العبادة والدعاء لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجد المشركين يعظمون اسماء ترمز لاشخاص ويتخذون هذه الاسماء؟ واصحابها طبعاً - [00:01:44](#)

وسيلة يتقربون بها الى الله. واسطة بينهم وبين الله واستمر الامر حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم على كل مظاهر هذا الشرك واتخاذ الانداد والوسطاء بين العباد والله سبحانه وتعالى. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قضى ما عليه وبلغ ما بلغ - [00:02:24](#)

وانتقل الى جوار ربه والشيطان قابع على صدور الناس. دائما وابدا يزين لهم والبعد الزمني بيني وبين رسول الله والتفريط في الدين والتعلم واخذ الدين بالتقليد او بالامان والظنون يرجع الشرك وترجع نفس المظاهر في اول سورة الزمر - [00:03:04](#)

الله سبحانه وتعالى يعيب على هؤلاء ويستمر العيب او التعيب الى ان تقوم الساعة على كل من على هذا الفعل. انتم واخدين الاصنام دي ليه؟ اللي بترمز الى اسماء. وترمز الى اشخاص - [00:03:44](#)

قال تعالى في سورة الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء. بيقتنعوا انفسهم ما نعبدهم تأمل ما نعبدهم هذا اعتراف المشركين. ان انهم لما يأخذوا واسطة بينهم وبين الله فهي عبادة. اعترفوا بانفسهم وقالوا ما نعبد - [00:04:04](#)

هم الا ليقربونا الى الله زلفى. اذا هم عارفين الله يريد ان يتقربوا الى الله يريدون ان يدخلوا جنة الله. لكن الشيطان قال لهم لا. الجنة دي مش ايدينا دي لها سكة وطريق. اين طريقها؟ هذا هو الطريق. انت ما تجرب ان تدخل على - [00:04:34](#)

ربك وانت ملوث بالذنوب. ده كلام الشيطان وليس كلامي. لا تدخل على ربك وانت ملوث بالذنوب. خذ له انسانا طاهرا. انسانا نقياً. انسانا صالحا يوصلك اليه هذا المدخل شيطاني والله عز وجل يقول واذا سألك عبادي مسألهم منافقه - [00:05:04](#)

هم كافرهم مشركهم ايا كان. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ما احتاج الى واسطة. يدخل مباشرة. يبقى ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى. اليوم تسمح في الفضائيات لبيك يا حسين لبيك يا حسين يا حسين. ان - [00:05:34](#)

لله وانا اليه راجعون. او يا بدوي او يا دسوقي او يا دفاعي. الى اخره. وقد واحد يقول انا لا اقول انا ما عملتش حاجة خالص غيري ان انا صليت في المسجد وخلص. طيب ما الذي دعاك ان تترك مسجد حيك - [00:06:04](#)

وتذهب الى هذا المكان بالتحديد لتصلي هذه الصلاة تحديدا؟ هو عنده له هو له عند الله حاجة لو عند الله مسألة لو عند الله مطلب. يظن ان هذا المطلب اذا تدخل فلان بشفاعته بكرامته بمنزلته بوجاهته - [00:06:24](#)

في المسألة يقضيها الله. فيزين له الشيطان انه يروح يصلي ويدعو الله في هذا المكان. طيب الله سبحانه وتعالى يدعى في اي مكان في البر في البحر يدعى بكل لسان يدعى بكل لغة يدعى في كل حال يدعى وانت - [00:06:54](#)

انت على الايمان وانت على الكفر ادعوه. امن يجيب المضطر اذا دعاه. المضطر الكافر لو دعا الله استجاب له حال الاضطرار. والله يعلم ان هذا كافر خسيس نجس وبعد ما يخرج من دائرة الاضطرار هيعود لكل مكان عليه. ومع ذلك يستجيب له لانه - [00:07:14](#)

لجأ اليه في لحظة. امن يجيب المضطر مطلقه. اذا دعاه ويكشف سوء. ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ انزr الى تعقيب الاية قليلا ما تذكرون ما قالش تعقلون تفقهوا كون تعلمون لماذا جاء بالتذكيرة بالذات؟ لان دائما وابدا نفع في الشراكيات. نفع في الشراكيات. ممكن تحت وطأة - [00:07:44](#)

الفتنة والاختبار يبقى شديد تقع في الشرك من حيس لا. انت اصلا مش مشرك. انت محب للتوحيد ومن اهل التوحيد. لكن تحت وطأة الفتنة قد تزن قدمك قليلا ما تذكرون. لذلك ختمت الاية باني احيان كثيرة. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:08:14](#) يقول اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه. واستغفرك لما لا اعلمه. فاذا كان بيتعوز بهذا ليعلمنا هو ما وقع في الشرك ابدا لا قبل ان ينبأ ولا بعد ان ننبه صلى الله عليه وسلم. لما - [00:08:34](#)

فنزل قوله تعالى في سورة الشعراء وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم قومه طاب فيهم هذه الخطبة المانعة الجامعة الموجزة الشافية الكافية. والحديث رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة يا معشر قريش قال لهم رسول الله يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله فاني لا اغني - [00:08:54](#) عنكم من الله شيئا. كل واحد يفدي نفسه من عذاب الله. يا بني عبد المطلب اني لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس اني لا اغني عنك من الله شيء - [00:09:24](#)

يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. اسأليني من مالي ما شئت. اني لا اغني عنك من الله شيئا فمن الذي لا يملك شيئا لهؤلاء يملكه لك اذا مسألة الوساطة في العباداة - [00:09:44](#)

دعاء مرفوضة محرمة ترد العمل عليك. قال تعالى والذين ابونا والذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون ان عذاب ربك كان محظورا. يعني الوساطة اللي انت بتاخده هو نفسه خايف من عذاب الله - [00:10:04](#) ان عذاب ربهم غير مأمون. غير مأمون. لا يأمنه رسول الله ولا يمان احد الا بعد ان جاءت البشارة والاطمئنان من الله. خلاص غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر انت سيد ولد ادم ولو الى اخره - [00:10:34](#)

فخلاص ده في امن. لازم تخاف اللي انت بتاخده وسيلة هو نفسه خايف. خدت الحسين وسيلة خدت البدوي وسيلة خدت اي مخلوق وسيلة هو نفسه خايف. يرجو رحمة الله ويخاف عذابه. ثانيا الوساطة والمحسوبية - [00:10:54](#) في الحكم والقضاء. ايضا محرمة. تفسد المجتمع. خلي بالك الوساطة والمحسوبية يتناسبان مع الفساد تناسب ترضي. فيه وساطة ومحسوبية زادت يبقى الفساد يزيدي. وهم الاثنين يزودوا الفساد. يزودوا الفساد. مش لما يزيديا يعني الفساد يتفهرق. لا يزيدي - [00:11:14](#)

وبالتالي ينهار المجتمع وتسقط الامة وتسقط الدولة ولا يبقى لها هيبة ولا وجود ولا ولا الى اخره ولا يقيمها الله سبحانه وتعالى لا يقيمها الله. طالما انها فيها هذا. وساطة والمحسوبية في القضاء والحكم - [00:11:44](#) تأملوا هذه الايات في سورة يوسف احب اخوة يوسف يتوسطوا بنيامين مقبوض عليه عند يوسف. وهم لا يعرفوا ان يوسف هذا اخاه. او لا يعرفوا ان اخاهم في مأمن هيتسجن او هيوجد في مكان مش خمس نجوم اكثر من عشر نجوم. ما يعرفوش دي. لكن - [00:12:04](#)

ظاهر انه مقبوض عليه بتهمة السرقة. فده امر شرعي نفذه يوسف عليه السلام فيتوسطوا. يا ايها العزيز ان له ابا شيئا كبيرا فخذ احدا مكانة. انا نراك من المحسنين. حلو قوي. يوسف عليه السلام بين امرين. اما ان يطبقوا الحكم الشرعي - [00:12:34](#) واما ان يقبل الوساطة. ما ظنكم به ما ظنكم بالكريم ابن الكريم ابن الكريم؟ ايلعب في الشرع؟ ليرضي اناسا هو يعلم انهم اخوة وهو يعلم ان اباهم شيخ كبير يعلم كل هذا لكن هم لا يعلم عنه الكثير. ايطبق - [00:13:04](#)

الحكم كما علمه. وكما هم يقرون بذلك ام يلعب في الاحكام الشرعية ويقبل الوساطة والمحسوبية. خل بالك اللي بيتوسطوا راضيين بالحكم اللي يعمله يوسف بشرط ان يرجعوا بنيامين الى ابيهم. فجعناه في يوسف وسوف نفجعه في بنيامين. ده - [00:13:34](#) اه يعني هيزداد تعب على تعب ويهلك خالص. واحنا اي واحد فينا توقع عليه العقوبة تعتقله بدل بدل بنيامين اعتقله. اي واحد قدامك

عشرة. قدامك عشرة اختار اي واحد من العشرة. واعتقله. اقبض عليه وخده بدل يوسف - 00:14:04

فاذا به رضي عليه الصلاة والسلام يقول معاذ الله. خل بالك الجملة دي او الكلمات دي كررت لما قالت له امرأة العزيز هيت لك. قال معاذ الله. انه ربي احسن مثواي. وربى اي ربه الله سبحانه وتعالى وربى ليس العزيز. لا يستقيم ابدا ان يقول على العزيز انه ربي. حتى وان - 00:14:24

كان الذي ربه لا يستقيم معه. احسن مثواي لان الذي احسن مسواه رب العالمين. اما العزيز فقد اساء مثواه. وسجن ظلما فلا يقول عنه احسن مسواه. فيقول هذا عن رب العالمين سبحانه ولا يليق بيوسف ان يقول الا هذا. قال - 00:14:54

اعاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. اي واحد احنا راضيين. راضيين. بس ده يروح لايه يذهب لايه وخز اي واحد معاذ الله. انا اذا لظالمون في ماذا؟ ظالمون لو طبقن - 00:15:14

ان الحكم ولكن بدلنا الاشخاص. لان شرع الله ولا تزر وزر اخرى. ولا تزر وزرة وزر اخرى. هذا في زمن يوسف تنتقل سريعا الى السيد البشر وامام الرسل صلوات الله وسلامه عليه. ذكر ابن كثير - 00:15:34

نقلا عن محمد بن اسحاق وابن اسحاق نقلا عن ابن عباس رضي الله عن الجميع. ان احبار بعض احبار اليهود اربعة منهم قالوا تعالوا نذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:04

فنفتنه في دينه. نفتنه في دينه. نفتنه في دينه. يذهب الى محمد المؤيد بالوحي. فماذا يفعل بنا الان فتنونا في ديننا بغضوا الدين الينا وبغضونا الى الناس وكرهوا الناس بعضهم في بعض. واصبح التمسك بالدين معرة. واصبح التمسك بالدين - 00:16:24

تهمة واصبح الانفلات حضارة واستقامة ووسطية واتزان رجل متزن راجل معتدل. عمره ما عرف للمسجد عتبة. فليس ده متطرف راجل حلو. وصلوا الى هذا ونجحوا. وهزا ما نجني سماره المرة الان - 00:17:04

قالوا لبعضهم تعالوا نذهب الى محمد لنفتنه. وصلوا لرسول الله فقالوا يا محمد. ان تعلم ان احبار يهود. انت عارف احنا العلماء الاحبار بتوع اليهود. وان اتبعناك اتبعنا يهود ولم يخالفونا. ولا عرض حلو خالص. تخيل بقى كل اليهود بنوا - 00:17:34

بنقع والنظير وقرينة وكل وخبير ودول كلهم هيدخلوا الاسلام بقى. عرض حلو هو. وان ان اتبعناك اتبعنا يهود ولم يخالفونا. وان بيننا وبين قومنا خصومة. فنتحاكم اليك ترضوا بحكم مين؟ برضو بحكم محمد يلا نروح نحتكم اليه. ماشي. فنتحاكم اليك فتحكم - 00:18:04

لنا عليهم فنؤمن بك ونصدقك. دي المكافأة يتنازل عشان ترضى اليهود والنصارى كذلك. كما نص القرآن حتى تتبع ملتهم. يعني تتنازل. الرضا لابد مقابله تنازل. هتسيب ايه من دينك؟ حتى تفوز بجائزة - 00:18:34

حتى نعطيك دكتوراه حتى يصدر اسمك مع العظماء واخرهم. لازم من تنازل. هتسيب ايه فاحنا هنحتكم اليك. احكم لنا عليهم. وبعد ذلك نؤمن بك ونصدقك. فرفض النبي صلى الله عليه - 00:19:04

وسلم ونزل قوله تعالى في سورة المائدة وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك عن بعض ما انزل الله اليك. وساط في الحكم والقضاء اني - 00:19:24

تحكم لصالحنا ونؤيدك. وتتحالف معك بس احكم لصالحنا. بهذا ينهار الناس وتنهار الدنيا كلها. حديث جابر ابن عبد الله لما رجع مهاجرة الحبشة او بيسموهم العلماء مهاجرة البحر الي كانوا في الحبشة ورجعوا. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم الا تحدثوني - 00:19:54

باعاجيب ما رأيتم في الحبشة يعني حاجات عجيبة مواقف هزتك. قال بعض الفتية او الشباب بلى يا رسول الله بين نحن جلوس اذ مرت امرأة عجوز من عجائز رهايينهم تحمل على رأسها قل - 00:20:24

لا. فقام فتى شاب فجمع احدى يديه وضربها بين كتفيها او دفعها فوقعت على ركبتيها فانكسرت القلة. فلما قامت التفتت اليه. وقالت فتعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين. اذا وضع الله - 00:20:44

كرسي للقضاء وجمع الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما يكسبون فسوف تعلم امري وامرك. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم صدقة لا يقدر الله امة لا يؤخذ من من شديد لهم لضعيفهم. يقدر يعني يطهر. 00:21:14 يرفع من شأن الشيء المقدس. يعلي الامة امة لا يؤخذ فيها من من الشديد للضعيف امة نجسة. ليقدر بمفهوم المخالفة يعني نجسة التقديس هو التطهير. هو التطهير. ولذلك ربنا العالمين من اسمائه القدوس - 00:21:54 المسجد الاقصى والبيت المقدس اي المطهر. لا يقدر الله امة لا يؤخذ من شديد لها لضعيفها. الشاهد من حد يشوف الرسول دي زي ما تقول سبب النزول يقول عليه سبب سياق الحديث - 00:22:24

زي ما في سبب لنزول الآية يبقى سبب لسباق الحديث. سبب لسباق الحديث هذه الواقعة اللي الشباب صوره الكاميرات ايمانية وهم في ارض الحبشة وبيحكوها للرسول في المدينة عن اعجب ما رآوه. امرأة ضعيفة - 00:22:44 شايلة قلة اللي احنا عندنا باللغة بتاعتنا الزلعة او القلة المعروفة قلة. وجه الشاب عملها السخرية شكلها كده يعني نكتة شكلها ضحك شكلها كده موجود الكلام ده كتير نسخر من واحد يعني رف الثياب رص الهيئة يعني كلامه في مسلا يتلعن - 00:23:04 في الكلام هيئته كده تضحك نعمله قعدة ونعمله سليوة نفس الكلام. قام الشاب ودفع المرأة كفاها نزلت على ركبتها القلة وقعت وانكسرت. فقلت له هعمل فيك ايه؟ ده شاب طبعاً كله فتوة وشباب وعضلات. ودي عجوز - 00:23:24 هعمل فيه وما فيش حد يرصف لي في البلد دي. فقلت له سوف تعلم يا غدر يا غادر. لانه على غرة اخدها على غفلة من وراها. وبعدين خلي بالك بتذكر امور من امور العقيدة. كلها صحيحة لان الرسول ما عقب - 00:23:44

عليها بتصحح فهي صحيحة. لان لو في اي كلام في كلام الصحابة الشباب دول خلل كان الرسول وهي بتقول كلام كله في العقيدة. بتقول له سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي فهذا سيكون يوم القيامة. وجمع الاولين والآخرين. وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا - 00:24:04

يعني ايديكم ورجليكم هيتكلموا ورب العالمين يحكم وانا اشكو. وهبلغ اخفيك شكواي الى الله هو يرى ويعلم. بس ساعتها بقى هتعرف هأخذ حقي ولا مش هأخذه فطبعاً هذا الكلام قال الرسول بعده قال صدقت. صدقت. يعني كيف يقدر - 00:24:24 الله امة يعني امة بهذه الصورة تسقط. معنى الكلام في محسوبة تسقط في وساطة تسقط في تلاعب في الاحكام تسقط في تعطيل للاحكام تسقط. ولا تقول ابدا بهذا المرض العضال. وساطه محسوبية في القضاء والحكم. ثالثا الوصف - 00:24:54 والمحسوبية في المناصب والوظائف. عوامل هدم تدمر المجتمع. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة. وفي العصابة وفي تلك العصابة - 00:25:24

من هو ارضى لله منه من هو ارضى لله منه فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين. او كما قال صلى الله عليه وسلم تعمل بيبقى الرسول بيتكلم عن الامام الاكبر او حاكم المسلمين العام. الامير العام للمسلمين. هيستعمل يعني هيعين - 00:25:54 ناس ناس على ناس يعني يعين ناس على ناس. فاستعمل رجلا من مجموعة من حي من مدينة من محافظة من قرية استعمل رجلا من هؤلاء. وفي هؤلاء الناس اللي في القرية - 00:26:24

المحافظة اللي اللي من هو ارضى لله منه؟ يبقى استعمله ليه؟ بالوساطة والمحسوبية من حبابيبي استعمله. وفي القوم من هو ارضى لله منه وهو يعلم فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين. يبقى فاضل ايه - 00:26:44 في تولية المناصب طبعاً عنصر الاقدمية ده عنصر فاشل ما انزل الله به من سلطان اني اقدم واحد يمكس الحاجة ادي مية ايه؟ الاصلح. وكل ولاية لها اصحابها بحسبها. ولاية مسجد مسلا امامة مسجد اقرأ القوم. ولاية جهاد وقتال اشجع الناس واخبر -

00:27:14 الناس بفنون الحرب وامكر الناس في الحرب لان الحرب خدعة. يبقى ننقي للجهاد واحد قلبه قلب اسد شجاع جريء حتى وان كان فيه شيء من الفجور. افنى بهذا اهل العلم منهم الامام احمد حتى وان كان فيه شيء. مش - 00:27:44 قوي شجاع محنك ماكر يعرف فنون الحرب وخدع الحرب. ده اولي. دي ولايته وهو اولي الناس بها. طب فيه واحد تاني اتقى منه لكن ليس بالجريء ليس بالشجاع. طيب ناسك عابد - 00:28:04

لكنه ليس من رجال الحرب. ما يعرف اللف والدوران ولا خدع الحرب. هذا لا يليق. كل ولاية بحسبها ولاية تحتاج الامناء. جمع الاموال. جباية الاموال يلزمها الامناء. يلزمها الامناء مش الشجعان ولا الخبراء لا الامناء في المقام الاول. لان واحد خبير ولكنه ثعبان -

00:28:24

اللي هيجمعه هياخد نصه ويدي ويدي للدولة نصه. عاوزين الامين حتى وان كان قليل الخبرة. يكون امين. ليه لان دي ولاية جمع مال يلزمها الامانة وهكذا. فمن استعمل استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو ارضى - 00:28:54

لله منه فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين. يبقى الوساطة والمحسوبية في تولية المناصب في تولية المناصب. انظروا الى رسول الله والخلفاء الراشدون. من بعده عملوا ايه الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان شبه ولا دي يعينهم وريسا او خلفاء بعدهم

خلاص كلهم ماتوا في حياتهم. زكور واناس الا - 00:29:14

السيدة فاطمة كلهم ماتوا. فملوش ولد يورسه النبوة والنبوة ما تتورسش. ربنا اللي بيورسها من عنده. وورث سليمان داوود. وهو اتى من نبي فما فيش نبي يبقى يورسه الخلافة ما فيش. لكنه اشار الى ابي بكر. دي اشارات كده ان ده اولى الناس - 00:29:44

اراه فيكم اولى الناس. مع ان ابو بكر الاقرب لرسول الله ولا سيدنا علي؟ ابو بكر اقرب ولا سيدنا والله ابن عباس ابن عبد الله ابن عباس بحر. بحر من بحور العلم. وكذلك سيدنا علي - 00:30:04

اقرب اليه سيدنا علي صهره وربيبه وابن عمه واول الفتية المؤمنين به وسنه صغير يعني ولسه قدامه فترة بكبيرة يحكم ويتمتع.

لكنه اشار الى ابي بكر. اشارة لم يلزم المسلمين به. جاء ابو بكر اشار الى عمر - 00:30:24

او ربما اشارة عمر كانت صريحة الاشارة لعمر كانت صريحة. حتى ان عبدالله بن عمر يروي هذا الحديث فيقول قيل لعمر. حديس رواه البخاري ومسلم قيل لعمر رضي الله عنه الا تستخلف لما حسوا بالعدل لان زي ما وصفوه كده عبدالله بن مسعود - 00:30:54

هجرتة اسلامه نصر. نصر. هجرتة فتح امارته رحمة. فحسوا بالعزمة. الدولة الاسلامية انتشرت. الخير جاي من كل مكان دولة عزيزة حاكم وامير مختلط بالناس. كل الناس درع له ينام في وسطهم بدون حراسة تحت شجرة ما يكلف حارس يحرسه - 00:31:14

والقصص مشهورة ومعروفة. حسوا بفضل وعزمة ما بعدها عظمة. فقالوا له الا تستخلف؟ لان واحد بقى يحل محلك. انت مطعون يعني مضروب بالخنجر. وعلى فراش الموت استخلف. لان حد رشح لنا حد - 00:31:54

قال عمر ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر يعني زكى. وان اترك يعني ما استخلفش حد وما اجبش سيرة وما

رشحش حد. فترك من هو خير مني رسول الله. ما عينش حد. ولكن - 00:32:14

راغب راهب. ارجو ان اخرج منها كفافا ولا علي ولا اتحمل التبعة حيا ولا ميتا. لما قال راغب راهب يعني الصحابة اللي قاعدين

انسطوا من كلامه. راغب قالوا يعني يقول قالوا قالوا فيها اقوال. قالوا راغب يعني ان عينت راغب في - 00:32:44

امارة دي قد لا يعان عليها. وان عينت راهب خايف منها قد لا يقدر عليها ضعيف. الراغب مش هيعان. والضعيف ربما يكون كذا واحد من الاثنين يا راغب يا راغب. او راغب انا راغب. فيما عند الله من الثواب. راهب من عذاب الله - 00:33:14

فلا يعنيني ثنائكم علي. انتم بتسنوا علي يعني ان انا استشهدت بالموقفين. سناءكم لا يعنيني شيئا فانا راغب في رحمة ربي راهب

من عذاب الله سبحانه وتعالى. لكن عندنا طبعنا ابن القاضي قاضي. ابن الوزير وزير - 00:33:44

ابن كزا ابن الرئيس رئيس. ايه الموضوع؟ طب ما هو السلف ما هو الصحابة هم. طب عمر طب ما هو عنده عبدالله بن عمر

عبدالله بن عمر اللي خطوة خطوة بخطوة خلفي رسول الله. من اكثر الناس - 00:34:04

اتباعا لرسول من ارضى النسل لله. طب ما تعينه يا عمر بل بالعكس ده صابر ارباحه كلها التي حصلها في خلافة ابيه. كل الارباح

بتاعته صادرة. زهب للسوق يوما فوجد ابل كده شكلها ايه؟ حاجة مليانة. مين اللي بتاع مين الابل دي؟ عمر بيعس. يعس في السوق

- 00:34:24

فوجد الابل الابل دي بتاع عبدالله بن عمر بتعمل هنا ايه يا عبدالله؟ بنبيعها. بنبيعها. الله! جبتها امتي؟ قال له يعني عملت مشروع زي

الناس كلها ما بتعملش اشتريت شوية ابل هزيلة ضعيفة وسمنتها وبقت حلوة بيعيها. امر حلال الحلال الحلال. فقال عمر - 00:34:54

طبعاً دي ابل ابن امير المؤمنين. هتزهـب للمرأة يخلوها هي تاكل الاول. والابل الثانية بتاع الصدقة مسلا تقول بعدين هتزهـب للسقيا تشرب هي الاول. مجاملة بقى. فعمـر قد يكون هذا ما حدس اصلا ربما - [00:35:14](#)

هذا ما حدس ولكن عمر يتورع. ارعوا ابل ابن امير المؤمنين. اسق ابل ابن امير المؤمنين بعها وخز رأس مالك ورد الزيادة الى بيت المال. خلاص المشروع بالنسبة هو ما خسرش بس ما كسبش. لكن ربما كسب عند الله من الاموال يعني ما كسب. من الاموال لكنه كسب. عبدالله بن عمر كسب اجرا عند الله - [00:35:34](#)

سبحانه وتعالى. لكن صدر كل الزيادات صودرت. المحسوبة والوساطة في المنصب لا يجوز يا اخواني هذا معول هدم معول هدم يبقى الولد متفوق وجايب احسن تقدير واحسن مجموع وله على دفعته ويبقى قاعد في الشارع. ليل ونهاره ونهاره ويلاه عايش كده ليه؟ لانه ما لوش زهر - [00:36:04](#)

دول. كيف يتولد عنده انتماء للمجتمع؟ وهو يرى الظلم يكسر عظامه ايه فائدة المزاكرة بتاعتي؟ ايه فائدة التفوق؟ ايه فائدة كل هذا؟ ولزلك اصبح يتسرب الى نفوس الشباب احباط - [00:36:34](#)

ما بعده احباط. والله يا اخواني انا سمعت من طلبة واحنا راكبين العربية قدرا. بيقولوها بنوع من التهريج بس انا حاسس ان هم صادقين فيها لان هي حاسين بالمرارة. الواد بيقول لزميله ايه؟ هم في كليات نزرية تقريبا يعني. انت عاوز تاخذ الاربـع سنين في اربع سنين؟ جود العلم كده - [00:36:54](#)

اه صحيح هتخلص ارباح حقوق او تجارة او او في اربعة وبعدين تقعد تلعب جود العلم. خدهم في تمان سنين خدهم في اتناشر سنة بالراحة. وادي احنا بنصرف وبندلع وبنشوف البنات والبنات بيشوفونا وهيـصيدوا. افيدها ايه؟ هتخلص - [00:37:14](#)

وتطلع اول وتجب ترتيب لكن لا يوجد من يسندك في هذا كله. خلاص. هدم للمجتمع جمع لا اصبح يوجد الان الرجل لا المناسب ولا المكان المناسب ولا هذا ولا ذاك. يبقى الوساطة والمحسوبة - [00:37:34](#)

المناصب سلفنا الصالح كانوا يضعوا الرجل في مكانه. ابن ابزة عبد من عباد الله مولى من الموالى كان اصلا من ملكي اليمين واعتق. يصـبح امير على قرى ونجوع مكة المقدسة - [00:37:54](#)

يأتي عمر الى عسفان مكان بين مكة والمدينة يقابل محافظ مكة امير مكة يقول له مين اللي استعملته يعني رئيس البوادي دي كلها قال ابن ابزة يا امير المؤمنين. قال له ابن ابزة ليه؟ بيشتغل ايه ده ابن ابزة؟ اول مرة اسمع الاسم ده. قال له مولى من - [00:38:14](#)

موالينا قالوا مولى تستخدم مولى انسان يمكن ما عهوش بطاقة ما لوش نسب في قريش ما لوش نسب في العرب انسان كان اصلا عبد واعتق تستخدمه على الاشراف. قال يا امير المؤمنين - [00:38:34](#)

مش بيجاملوا مش بيجامل ابن ابزة. يا امير المؤمنين انه حافظ لكتاب الله. عالم بالفرائض. ده الشخص فذة ما لقتش احسن منه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به - [00:38:54](#)

اخرين. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على ان رسول الله. الوساطة والمحسوبة ومعهما الخبيثة الرشوة كل هذا يأتي كالسوس على قواعد البلاد والعباد وعلى قواعد الامم فينهار كل هذا. ويخر عليهم جميعا السقف - [00:39:14](#)

من فوقهم ويأتيهم العذاب والدمار من حيث لا يشعرون. الرشوة قال تعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتدلوا بها الى الحكام. لتأكلوا فريقا من - [00:40:04](#)

اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. قال ابن عادل في تفسيره الباب سميت الرشوة بالادلء وتدلوا بها الى الحكام لان بالرشوة يقترب البعيد. الادلاء والرشاء حبل وجردل تنزلهم البير تحت يجيبوا لك مية - [00:40:24](#)

يبقى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. بالرشوة وتدلوا بها الى الحكام فاصبح بالرشوة الشيء البعيد قريب. اصبح قريبا. هذا الشيء الله! بايه بالرشوة؟ زي المية البعيدة ايه ده وصلت بالرشاء والجردل بقت قريبة. او ان الجردل مربوط في الحبل - [00:40:54](#)

مش متسبت يعني بيهتز وينزل كده في بير لحد ما يوصل لحد الماية. فكذلك الرشوة. عندما يأخذ الحاكم الريش والقاضي يأخذ الرشوة او والحاكم الذي يحكم في مسألة يأخذ الرشوة يحكم بدون تثبت زي الدلو ما هو غير سابت بالنسبة لاليه للرشاية -

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. قال اهل التفسير فيها اي الامانات والودائع اللي ليس عليها بينة قلها ما عليهاش بينة ما فيش حاجة مكتوبة عليها. او مال اليتيم الوصي يعطي الحاكم او القاضي شيئا من الهذا - [00:41:44](#)

المال ليسكت على الباقي ليأكله هو. او الرشوة في الحكم. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمبتشي في الحكم. لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم عرض على النبي صلى الله عليه وسلم قضية يحكم فيها بس ما عرضوش رشوة عرضوا وساطة -

والحديث في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قريش اهمهم امر المرأة المخزومية التي سرقت في عهد رسول الله. فقالوا من يكلم رسول الله؟ قالوا من يجترئ على - [00:42:34](#)

لله الا اسامة حب رسول الله. اسامة بن زيد. مين يتجرأ ويقول له ويتكلم معه؟ فجاء اسامة بمنتهى البساطة شاب صغير الشاب الصغير لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما آآ يعني توفي او قبل ما يتوفى كان اسامة عنده تسعناشر سنة. وعينوا وزير حربية -

فصغير فقال لك هو بيحبه اوي هو اللي ممكن يكلمه ويلين ويأخذ اللي ياخده. يحكم زي ما يحب. ان كانت المرأة دي سرقت الف ندفع عشر تلاف. ندفع مليون. ايه اللي يقول عليها هندفعه؟ بس ايه ده تقطع؟ لا - [00:43:14](#)

دي معرة دي معرة. والرسول يحكم لاهل المال بما يحب. فما رشوة انما عرض وساطة وهي حب النبي لاسامة. لعل هذا الحب يكون له وده اللي موجود دلوقتي. يقول لك مين مفتاحه؟ البواب الجنائني اللي مش عارف ايه. واحد كان شاري له حنة ارض. واحد بيعمل عنده ايه؟ يقول - [00:43:34](#)

من مفتاح فلان؟ ها؟ مين مفتاحه؟ نفس الكلام. مين مفتاح الرسول؟ لقي الرسول ما لوش مفاتيح. الرسول صلى الله عليه وسلم ما عنده مفاتيح انما يعامل البشر بالميزان والعدل. فلما كلمه غضب النبي وقال اتشرح - [00:44:04](#)

في حد من حدود الله. الحديث كان بيعلمه لنا زمان وما عرفش موجود في الكتب دلوقتي الدراسية والاسكان. زمان كنا بناخده في الكتب. هل جاء عليه الطوفان حزفه ما اعرفش موجود. كان زمان. اتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام صلى الله عليه وسلم فاخطب - [00:44:24](#)

فاخطب. لان ممكن ناس تانية غير اسامة تعمل كده. عشان يقطع الموضوع من اخره. فاقترضى طب فقال انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف - [00:44:44](#)

اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها صلى الله عليه وسلم. تأملوا اهلك. انما اهلك امة يبقى فيها وساطة محسوبية ورشوة تهلك. تهلك لا يغرنك مصادر مظاهر الحياة الموجودة لأ. امة فيها وساطة ومحسوبية ورشوة - [00:45:04](#)

تهلك انما اهلك من كان قبلكم التلاعب في الاحكام. والمجاملات. الرسول صلى الله عليه وسلم لامر ليس وقف على رسول الله. بل الجيل اللي باه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل رشوة ولا يقبل تعديل في الاحكام ابدًا. عبدالله بن رواحة كما روى ابن حبان في -

صحيحه استعمله النبي على اهل خيبر. خيبر فتحت. واصبحت تحت امارة الرسول. اهل خيبر لسة ما جاش امر بطردهم. فقالوا له اتركنا في ارضنا نزرعها. ولكم شطر الزرع. نصف الزرع. نصف المحصول نصف - [00:45:54](#)

في الثمار الاعناق فوافق النبي. كان يرسل لهم كل عام عبدالله بن رواحة يخرس المحصول يخرسوا يعني ايه؟ يقدره. ما فيش ميزان طبلية ولا بسكول ولا هزه. بص كده في الارض وببص في الجنان يقول له انتم عندكم - [00:46:14](#)

طن غنن تجيبوا لنا النص. عندكم كذا طن تمر تجيبوا لنا النص. عندكم مسلا كذا طن شعير. مجرد ما ينظر في الارض كده ما في

ميزان ولا شيء. يخرس يحدد ويقدر. وكلامه معتبر عند رسول الله. ومعتبر عند اليهود. لا حد - [00:46:34](#)

وراه من هنا ولا من هنا؟ عبدالله بن رواحة. فشكوا الى رسول الله شدة خرصه. قال له ده شديد اوي يعني ان قال مسلا عشرة يطلعوا

عشرة فعلا. ما يطلعوش تمانية يطلعوا عشرة. ونتصدق ونورد النص بالزبط - [00:46:54](#)

شدة خرسه يعني ما بجامل. فارادوا ان يرشوه يعطوه رشوة. بحيس ان هو بدل ما يقول عشرة اما يقول تمانية هو يخسر حاجة ويقول تمنها. يقول سبعة بدل ما نورط خمسة نورط ثلاثة ونص نورط ثلاثة - [00:47:14](#)

انزروا اليه عرضوا عليه الرشوة عشان يخفف التقدير. وطبعا من ده كتير في الرسوم والضرايب والحاجات الكتيرة اللي بيسمعوا عنها دي من ده كتير خفف خد وخفف لا. خفف بدون ان تأخذ. يريد الله بكم اليسر - [00:47:34](#)

ولا يريد بكم العسر. من ولي من امر المسلمين شيئا فشق عليهم شق الله عليه. ويسر عليهم يسر الله عليهم فقال له خفف. فقال اتطعموني السحت؟ اتطعموني السحتة والله لقد جئتم من عند احب الناس الي وانكم - [00:47:54](#)

لابغض الناس الي من عدتكم من القردة والخنازير. ولا احملني حبي اياه وبغضي اياكم ان اعدل عليكم قالوا بهذا قامت السماوات والارض اي اعترفوا انه هو الصواب وانهم هم على خطأ. اللهم ردنا الى دينك - [00:48:24](#)

ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نظراء اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. ربنا انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك - [00:48:54](#)

اكارم اللهم اشف مرضانا واهلك اعداءنا وانصرنا على من ظلمنا. اللهم من ارادنا وبلدنا واسلامنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وبلدنا واسلامنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم احفظ - [00:49:14](#)

بلدنا وسائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:49:34](#)